يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

م. م. مريم محمود عبد الله

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩)جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م.د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الايجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المُبَطنة والمُعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م.د.علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ.م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار فى الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور محمد اديبي مهر الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفلفي ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م.م محسن فالح محمد م.م ابراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م.م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات إبن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغويّ في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب(عليها السلام)ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-BasedEnglish Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء

م. د. مروة سعد مطر
وزارة التربية/المديرية العمة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على رسولهِ الأمين واله الطاهرين، وبعد..

يُعدّ علم الوقف والابتداء من العلوم القرآنية الدقيقة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بسلامة التلاوة وفهم معاني الكتاب العزيز، إذ إنّ ضبط مواقع الوقف والابتداء له أثر مباشر في توضيح الدلالات، وصون النص القرآني من التحريف المعنوي الذي قد ينشأ عن الوقوف في غير موضعه أو الابتداء بما لا يحسن. ومن أبرز المؤلفات التي تناولت هذا الباب كتاب «بغية القرّاء في معرفة الوقف والابتداء»، الذي مثّل مرجعاً علمياً مهماً اعتمده أهل الأداء والقرّاء على مرّ العصور.

إنّ الوقوف على هذا المصنّف ودراسته دراسة أكاديمية تحليلية يتيح الكشف عن منهج مؤلفه في ضبط مواقع الوقف، وبيان الأسس اللغوية والبيانية التي اعتمدها في تقرير الأحكام، فضلاً عن إبراز القيمة التراثية للكتاب في سياق تطوّر الدراسات القرآنية. كما يسهم في ربط الجهود التراثية بالمسار المعاصر للبحث القرآني، حيث تتأكد الحاجة إلى إعادة قراءة هذه المصنفات وفق مناهج أكاديمية رصينة تراعي النقد والتحليل والمقارنة.

وبذلك فإنّ هذا البحث يروم تحقيق غاية مزدوجة: الأولى إبراز القيمة العلمية لموضوع (بغية القرّاء) بوصفه نموذجاً لجهود العلماء في خدمة القرآن الكريم، والثانية الكشف عن مدى إسهامه في إثراء علم الوقف والابتداء وربطه بعلوم التفسير واللغة والقراءات. ومن هنا تنبثق أهمية الدراسة، إذ تضع هذا المصنّف في إطاره التاريخي والمعرفي، وتبرز دوره في توجيه القارئ لفهم النص القرآني فهماً سليماً يوافق مقاصده العليا.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يُبنى على ملخص البحث باللغة الإنكليزية ومقدّمة وتمهيد، ثم يُقسّم إلى جملة من المطالب المتكاملة التي تخدم موضوعه على نحوٍ مترابط.

فقد خُصِّص المطلب الأول لبحث آداب التلاوة والتالي ، بوصفها المدخل الأساس الذي يُهيّئ القارئ للتعاطي مع النص القرآني تعاطياً يليق بقدسيته، ويكشف عن البعد الروحي والأخلاقي الملازم لتلاوة الكتاب العزيز, أما المطلب الثاني فقد جاء لمعالجة كيفية قراءة القرآن وترتيله، مع بيان أثر ذلك في تحصيل المعنى، وإيضاح منزلة الوقف والابتداء في ضوء ما قرّره العلماء، إذ لا تنفك التلاوة الصحيحة عن مراعاة هذه القواعد , ثم جاء المطلب الثالث ليتناول التعريف بمصطلحات هذا العلم، وذلك لبيان المفردات الاصطلاحية التي اعتمدها العلماء في هذا الفن، بما يرفع اللبس ويمكّن الباحث من الوقوف على الدلالات الدقيقة التي استعملها أهل الاختصاص , وأمّا المطلب الرابع فقد انقسم إلى عدّة فقرات، تناولت على التوالي:

أ– الأمور التي سار عليها العلماء في تعيين الوقف، وذلك بتحليل مناهجهم ومقارنة طرائقهم.

ب– فوائد علم الوقف والابتداء، من حيث أثره في صيانة المعنى وتوضيح الدلالة وتيسير الفهم.

جـ– أهم الأمور المعينة على حسن معرفة الوقف والابتداء، بما يشمل الملكات اللغوية والبيانية التي لا غنى عنها للقارئ المتخصص.ثم خُتم البحث بخاتمة موجزة تضمّنت أهم النتائج التي توصّل إليها الباحث، وأبرز الاستنتاجات العلمية التي أفرزتها الدراسة. وخُتمت الدراسة بذكر قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث، بما يحقق الأمانة العلمية ويوثّق المادة المعروضة وفق الأصول الأكاديمية المعتمدة.

وفي ختام هذا البحث، فإن وُفِّقت في عرضه ومعالجته، فذلك بفضل الله تعالى وتوفيقه ، وإن وقع فيه تقصير أو خلل، فمردّه إلى قصور الجهد البشري وحدود الإمكان. وأسأل الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم والباحثين، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأخيار المنتجبين.

الكلمات المفتاحية:الوقف، الابداء، الملكات اللغوية، الملكات البيانية.

Abstract:

The science of waqf (pausing) and ibtidā (resuming) is one of the most

precise Qur'anic sciences, closely tied to the integrity of recitation and the proper understanding of the meanings of the Holy Book. Mastery of the rules of pausing and resuming has a direct impact on clarifying intended meanings and safeguarding the Qur'anic text from semantic distortion that may arise from pausing at improper places or beginning where it is not appropriate. Among the most prominent works addressing this discipline is the book Bughyat al-Qurrā fī Ma rifat al-Waqf wa al-Ibtidā , which has long served as a significant scholarly reference relied upon by reciters and specialists across generations.

Conducting an academic and analytical study of this work allows for an examination of its author's methodology in determining positions of pausing and resuming, as well as a clarification of the linguistic and rhetorical principles upon which he based his rulings. Moreover, it highlights the book's heritage value within the broader development of Qur'anic studies. Such an investigation also contributes to bridging classical scholarly efforts with contemporary Qur'anic research, where the need to revisit these works through rigorous academic approaches—grounded in critique, analysis, and comparison—has become increasingly evident.

Accordingly, this research seeks to achieve a dual purpose: first, to demonstrate the scholarly significance of Bughyat al-Qurrā as a representative model of the scholars' endeavors in serving the Qur'an; and second, to reveal its contribution to enriching the science of waqf and ibtidā while linking it to the fields of tafsīr, linguistics, and qirā āt. Hence lies the importance of this study: it situates the work within its historical and intellectual context and underscores its role in guiding readers toward a sound understanding of the Qur'anic text in harmony with its higher objectives.

Keywords: Pause, Expression, Linguistic Skills, Rhetorical Skills.

المطلب الأول:

في آداب التلاوة والتالي

يتوجبُ لمن يريد ان يتلوا القرآن الكريم، ان يأخذ بعين الاعتبار عدة أمور، حتى يتمكن ان يكون من المقبولين عند الله تعالى.

اولاً: الإخلاص في تعلُّمه وتعليمه:

لأنه من أجل العبادات، والعبادات كلها تحتاج الى الإخلاص قال تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)(١) فلا يكون القارئ قارئاً الا ان يعقد النية بإخلاص للهِ تعالى، أي لا تكون قراءته وتعلمهُ، للقرآن الكريم لينال حظاً من هذه الحياة الدنيا او للمفاخرة بها فهذا من اخسر الأعمال وأمقتها لله تعالى.

ثانياً: التأمل والتدبر في القراءة:

وهذا لا يكون الا بالوقوف على آيات الرحمة والعذاب والتبشير والانذار لقوله تعالى: (افلا يتدبرون القرآن)(٢)

وجاء عن حذيفة بن اليمان(٣): قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ. قَالَ: وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»(٤).

ثالثاً: أن يتلوا القرآن حق تلاوتهِ، لقولهِ تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ (٥).

أي: ان يحل حلاله ويحرم حرامه، وان يقرأه كما جاء عن الله (عز وجل) ولا يحرفه عن مواضعه فهذا أثم كبير، لأن التالي للقرآن مؤتمن على تلاوته.

رابعاً:التحسين في الأداء الصوتي:

روي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (زينوا القرآن بأصواتكم).

عن علقمة بن قيس قال: كنت حسن الصوت بالقرآن، فكان عبد الله بن مسعود يرسل إلى فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا من هذا، فداك أبي وأمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن حسن الصوت زينة للقرآن.

ففي ذلك استحباب في تحسين الصوت عن القراءة مالم يكن خارجاً عن الحد الشرعي للقراءة بـ (التمطيط)

وقد قال السخاوي:

رَتِّلْ، وَلَا تُسْرِفْ، وَأَتْقِنْ، وَاجْتَنِبْ ... كَدًّا يَجِيءُ بِهِ ذَوُو الْأَلْحَانِ(٦).

خامساً: استحباب السواك قبل القراءة

فقد ورد عن مولانا امير المؤمنين (عليه السلام): (إن أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك.(٧).

سادساً: تحسين الهيئة والملبس وتجميلهما:

وقد كان أئمة القراءة والتجويد إذا قرأكتابة الله أعتموا، ولبسوا، وارتدوا، واستقبلوا القبلة وخشعوا لله تعالى.

المطلب الثاني:

كيف نقرأ القرآن ونرتله لقوله تعالى:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾(٨).

أجمع أئمة التجويد والقراءات على أنَّ قراءة القرآن الكريم، يجب أن تقرأ بشكل، وكيفية، واداءاً مخصوص، أي: كما أنزل على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)، وكما تلقته الامة عن الجم الغفير من العلماء، والائمة، دون أي اخلال بحرف من حروفه، ولا حركة من حركاته، ولا لحن ولا خطأ فيه.

وهذه الكيفية المراد بها تجويد الكلمات وتقويم مخارج الحروف وتجميل الأداء، وذلك بإعطاء كل حرف ومستحقه من التحسين والاتقان والترتيل.

المراد بقولهِ تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

قال ابن عباس: (أي بينه)(٩)، أي وضحه للمستمع بتأنٍ حرفاً حرفاً باعتبار ان القراءة بزمن الرسول(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)كانت غاية في الوضوح والترتيب، وعلامة للإتقان والسلامة؛ لأن القراءة ــ مفسرة ــ أي واضحة في الصفات والمخارج والمعان

قال ابن الجزري: (وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأُمَّةَ كَمَا هُمْ مُتَعَبِّدُونَ بِفَهْمِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِقَامَةِ حُدُودِهِ مُتَعَبَّدُونَ بِتَصْحِيحِ أَلْفَاظِهِ وَإِقَامَةِ حُرُوفِهِ عَلَى الصِّفَةِ الْمُتَلَقَّاةِ مِنْ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَفْصَحِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي لَا تَجُوزُ مُخَالَفَتُهَا وَلَا الْعُدُولُ

عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا)(١٠).

وقال ايضاً: (فَلَيْسَ التَّجْوِيدُ بِتَمْضِيغِ اللِّسَانِ، وَلَا بِتَقْعِيرِ الْفَمِ، وَلَا بِتَعْوِيجِ الْفَكِّ، وَلَا بِتَرْعِيدِ الصَّوْتِ، وَلَا بِتَمْطِيطِ الشَّدِّ، وَلَا بِتَقْطِيعِ الْمَدِّ، وَلَا بِتَطْنِينِ الْغُنَّاتِ، وَلَا بِحَصْرَمَةِ الرَّاءَاتِ، قِرَاءَةٌ تَنْفِرُ عَنْهَا الطِّبَاعُ، وَتَمُجُّهَا الْقُلُوبُ وَالْأَسْمَاعُ، بَلِ الْقِرَاءَةُ السَّهْلَةُ الْعَذْبَةُ الْحُلْوَةُ اللَّطِيفَةُ)(١١).

وقال الشيخ محمود خليل الحصري(١٢): وهو تجويد كلماته، وتقويم حروفه، وتحسين أدائه، بإعطاء كل حرفٍ حقَّه، ومنحه مستحقَّه من الإجادة والإتقان، والتحقيق والإحسان.

ولا يكون ذلك إلا بتصحيح إخراج كلِّ حرفٍ من مخرجه الأصلي المختصِّ به، تصحيحًا يمتاز به عن مُقاربِه، وتَوْفِيَةِ كلِّ حرفٍ صفته المعروفة به توفيةً تُخرجه عن مجانِسه، مع تيسير النطق به على صفته الحقيقية، وهيئته القرآنية.

يتطلّب أداء التلاوة القرآنية مراعاة جملة من الضوابط الصوتية واللغوية الدقيقة، وفي مقدّمتها: إبانة الحروف وتمييزها عن غيرها، وإظهار التشديدات، وتحقيق الهمزات، واستيفاء الغنّات، وإتمام الحركات، فضلاً عن الإتيان بمراتب الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء على الوجه الذي ورد عن أئمة القراءة. كما يلزم مراعاة أحكام التفخيم والترقيق بحسب مواضعها، والالتزام بمقادير القصر والمد، مع ضبط الوقوف الجائزة والابتداءات الصحيحة، بحيث يوقف على ما يصح الوقف عليه، ويوصل ما لا يصح القطع عنده.

غير أنّ هذه الضوابط ينبغي أن تُمارس دون تكلّف أو مبالغة؛ بحيث لا يفضي الإفراط إلى إخلالٍ بالطبيعة الصوتية، كتحريك السواكن، أو توليد الحروف، أو تكرير الراءات، أو المبالغة في الغنّات بما يُحدث تطنيناً منفّرا فالمطلوب هو الأداء المتزن الذي يجمع بين الالتزام بالقواعد المقرّرة، والمحافظة على السلاسة الصوتية التي ينسجم معها الذوق السليم ويقرّها الطبع المستقيم.

الوقف والابتداء:

من أبرز احكام علم الترتيل التي يتوجب على القارئ ان يهتم بها لقوله تعالى:﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

ولقول أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما سألوه عن القراءة والتنزيل قال: (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف).(١٣)

حكم تعلم الوقف والابتداء، الوجوب على القارئ للقرآن الكريم لجعل امير المؤمنين (عليه السلام) نصف الحديث معرفة الوقوف.

وقال ابن الجزري: (فَفِي كَلَامِ الامام عَلِيٍّ (عليه السلام) دَلِيلٌ عَلَى وُجُوبِ تَعَلُّمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، وصح بل تواتر تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح ... وكلامهم في ذلك معروف، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب، ومن ثم اشترط الكثير من الخلف على المجيز ان لا يجيز أحد الا بعد معرفة الوقف والابتداء، وكانوا ائمتنا يوقفونا عند كل حرف ويشيرون اليه بالأصابع، سنة اخذوها عن شيوخهم الاولين.(١٤)

تُظهر الممارسة التطبيقية لعلوم القراءة والإقراء وجود خللٍ منهجي يتمثل في إغفال جانب الوقف والابتداء، على الرغم من كونه أحد الأركان الجوهرية في سلامة التلاوة وفهم النص القرآني. فالملاحظ أنّ اهتمام أغلب المتعلمين والمقرئين ينصرف إلى أحكام تجويدية جزئية.كأحكام النون الساكنة والتنوين.أو إلى الجوانب الصوتية والتنغيمية، في حين يُهملون جانب الوقف والابتداء الذي يُعدّ أساساً في ضبط الدلالة وصون المعنى.

وقد ترتب على هذا الإهمال شيوع وقوفٍ غير صحيحة وابتداءاتٍ لا تستقيم معها الدلالة، مثل الابتداء بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ، أو الوقف على قوله تعالى: ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ ، مما يؤدي إلى إيهامٍ في المعنى وانقطاعٍ في السياق. ويعود هذا الخلل في جوهره إلى ضعف التأصيل اللغوي والنحوي لدى بعض القرّاء، إذ إنّ التمييز بين الوقف الجائز والممنوع لا يُدرك إلا من خلال امتلاك أدوات النحو والإعراب التي تُمكّن من الوقوف على تمام المعنى وانسجام التركيب.

المطلب الثالث:

تمهيد لبعض التعريفات:

الفرق بين الوقف والقطع والسكت:

الوقف: كُل شيء تُمسك عنه تقول فيه او وقفت او وقف عن الامر الذي كان فيهِ
امسك، واقلع، وقالو: الكف عن الفعل والقول(١٥).

واصطلاحاً: هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله(١٦).

القطع: هو الوقف عن القراءة بنية الانتهاء منها ولا يكون الا على رؤوس الآية واواخر السور (١٧).

السكت: وهو هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ قَطْعِ الصَّوْتِ زَمَنًا هُوَ دُونَ زَمَنِ الْوَقْفِ عَادَةً مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ.(١٨)

اقسام الوقف فسوف نشرع ببيانها ان شاء الله تعالى:

١ .الوقف الاختياري.
٢ . الوقف الاختباري.
٣ . الوقف الانتظاري.
٤ . الوقف الاضطراري.
٥ . الوقف المراقبة.

بيان ذلك:

اولاً: الوقف الاختياري: وهو وقوف القارئ باختياره ويضم أربعة اقسام:

أ. **الوقف التام**: وهو الذي يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده لتمام معناه وعدم تعلقه بشيء مما بعده ولا بما بعده به لا لفظاً ولا معنى.(١٩)

أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي رُءُوسِ الْآيِ وَانْقِضَاءِ الْقَصَصِ نَحْوَ الْوَقْفِ عَلَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالِابْتِدَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَنَحْوَ الْوَقْفِ عَلَى مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَالِابْتِدَاءِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

شروط الوقف التام:

أ. يجب مراعاة حسن الوقوف من حيث المعنى كقوله تعالى: (وأولئك هم المفلحون)(٢٠)

ب: يجب ان يكون ما بعده يحسن الابتداء به، كقوله تعالى: ولو القى معاذيره) ويبتدأ (لا تحرك به لسانك)(٢١)

ج: ان لا يكون ما بعده متعلق به، (وأولئك هم المفلحون)(٢٢) وقوله: (أم لم تنذرهم لا يؤمنون)(٢٣)

د: الوقف التام يأتي عند انتهاء الكلام كقوله تعالى: (وجعلوا اعزة أهلها اذلة)(٢٤)
بحيث انتهى كلام بلقيس.

هـ: الوقف التام كثيراً ما يأتي عند رؤوس الآية، وقد يأتي عند انتهاء الآية كقوله تعالى: لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني)(٢٥)

د: الوقف التام قد يشابه الوقف الكافي من حيث تعلق الكلام من جهة المعنى، كقوله تعالى: (قالوا اتخذ الله ولداً)(٢٦)، فهذا تام ثم يبين ويبتدأ (مالهم به من علم)(٢٧)
إذ ان المعنى مستمر ولكن الجمل مستقلة عن بعضها.

ب: الوقف الكافي: وهو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً. ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها كالوقف على نحو قوله تعالى: {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} (٢٨){وبالآخرة هُمْ يُوقِنُونَ} (٢٩).

وقد ذكر العلامة الداني ضوابط شارحة لتعريفهِ (٣٠):

أ. ان كل كلام قائم بنفسه مستغنٍ ومعمول فيه يفيد معنى يكتفى بهِ، فالوقف عليه كافٍ.

ب. يكفي الوقوف قبل أن المكسورة الهمزة للابتداء دون القول والقسم ويحسن الابتداء بها بكل المصحف.

ج. ان الوقف الكافي قد يأتي في رؤوس الآي مثل قوله تعالى: (وإذا الشمس كورت) (٣١)
د. إن هذا النوع من الوقف يتفاضل فيما بينه قرب معنى يكون أوضح من معنى.
هـ. ذكر أبو عمر الداني نوع من الوقوف ليس تام ولا كاف، وسماه (الصالح) وذلك كقوله تعالى: (من كل فج عميق)(٣٢)
ثانياً: الوقف الحسن: هو الذي يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً، وذلك نحو قوله: {الحمد لله رب العالمين} و {الرحمن الرحيم}(٣٣).
ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده لكونه مجروراً، وجعله العلماء اشبه بمحل استراحة يستريح عندها القارئ
ثالثاً: الوقف القبيح: هو الوقف على كلام لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى مع عدم الفائدة أو أفاد معنى غير مقصود أو أوهم فساد المعنى.(٣٤)
وقد يأتي الوقف القبيح بعدة اشكال منها:
أ. ان يقف قبل انقضاء القول، نحو: (لقد سمع الله قول الذين قالوا)(٣٥) ثم يبدأ بقولهِ: (ان الله فقير....).
ب. الوقوف على الكلام المنفصل الخارج عن ما وصل به كقوله تعالى: (وان كانت واحدة فلها النصف ولأبويه)(٣٦) ، حيث جعل النصف شركة بين الأبنة والابوين والواقع من قوله تعالى ان النصف للأبنة فقط دون الابوين
ج. الوقوف على الأسماء التي تبينَّ نعوتها وحقائقها كقولهِ تعالى: (منه، وهو) لأن ما جاء بعده يبين حقيقة المقصود وهو: (الذين هم عن صلاتهم ساهون)(٣٧)
د: الوقوف على المنفي الذي يأتي بعده حرف ايجاب نحو: (انني انا الله لا إله إلا انا)(٣٨)
هـ: الوقوف على الذي ورد التوقيف بالنهي عنه كالوقوف على قولهِ تعالى: (وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيمٍ/ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم)(٣٩)
ومن الوقوف القبيح ما يسمى الشنيع نحو: قولهِ تعالى: (ان الله لا يستحي...)(٤٠) (ان الله لا يهدي ...)(٤١)
ولقد ميزَّ العلامة الداني بين أنواع الوقف التام هو المختار، والكافي هو المستحسن، والحسن هو الجائز، اذ اضطر الوقوف.
وقد أشار الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية إلى أقسام الوقف الاختياري وحكمها مع التأكيد على معرفة الوقف والابتداء بقوله رحمه الله تعالى:

وبعدَ تجويدِكَ للحروفِ ... لابدَّ من معرفةِ الوقوفِ
والابتدا وهي تقسَمُ إذَنْ ... ثلاثة تامٌ وكافٍ وحسنْ
وهي لما تَمَّ فإن لمْ يُوجَدِ ... تَعلُّقٌ أو كان معنى فأبتدئ
فالتامُ فالكافِي ولفظاً فامْتَعَنْ ... إلا رؤوسَ الآي جوّزْ فالحسَنْ
وغير ما تَمَّ قبيحٌ ولهُ ... يوقَفُ مُضْطَرّاً ويُبْدأُ قبلَهُا (٤٢)

الوقف الاختباري: فهو أن يقف القارئ على كلمة ليست محلا للوقف عادة في مقام التعليم لبيان حكمها من حيث القطع، والوصل، والحذف والإثبات، ونحو هذا، أو للإجابة على سؤال طلب إليه به بيان شيء من ذلك.
وسمي اختباريا: لحصوله في بعض أحواله إجابة على اختبار.
وحكمه: الجواز على أن يعود إلى ما وقف عليه، فيبتدئ به ويصله بغيره مما بعده، ويستمر في قراءته، إن صلح الابتداء بما وقف عليه، وإلا فبما قبله مما يصلح الابتداء به كالوقف الاضطراري تماما.(٤٣) نحو: كأن يقل له قف على قولهِ تعالى: (امرأت) من قولهِ تعالى: (امرأت فرعون)(٤٤)
الوقف الانتظاري: وهو وقوف له خصوصية متعلقة بمن يجمع القراءات السبع او العشر على شيخ فأنه يقف على كلمة يحسن الوقوف عليها ثم يستأنف الآية من المكان الذي بدأ به حتى يجمع الوجوه كلها وسمي بذلك لأنه ينتظر ان يأتي

بالوجه الاخر من القراءة.

الوقف الاضطراري: وهو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب ضرورة ملجئه إليه كالعطاس، وضيق النفس وسمي اضطراريا: لأن سببه الضرورة والاضطرار.

وحكمه: أنه يجوز للقارئ الوقف على أية كلمة حتى تنتهي الضرورة التي دعته إليه، ثم يعود إلى الكلمة التي وقف عليها فيبتدئ بها ويصلها بما بعدها ويستمر في قراءته إن صلح الابتداء بما وقف عليه، وإلا فبما قبله مما يصلح الابتداء به.(٤٥)

وقف المراقبة (المعانقة): وهو أن يجتمع في آية كلمتان يصح الوقف على كل منهما، لكن إذا وقف على إحداهما امتنع الوقف على الأخرى، وسمي هذا الوقف وقف المعانقة، لمعانقة كل من الكلمتين الكلمة الأخرى، واجتماعهما معاً في موضع واجد.(٤٦)

وقد حصرها العلماء بـ خمس وثلاثين موضع في القرآن الكريم، ووضعوا لها ثلاث نقاط (∴) ومن أمثلتها:

(لاريب)(٤٧) فأنه يراقب قوله (فاذا وقف على احداهما لا يقف على آخر).

الوقف على قولهِ تعالى (ذلك الكتاب لاريب)، ويعانقه الوقف الثاني على قولهِ تعالى: (ذلك الكتب لا ريب فيه)، ويكون المعنى بهذا الوقف: ان هذا الكتاب لا شك فيه، وهو خبر معناه النهي؛ أي: لا ترتابوا، لأنه قال: ذلك الكتاب حقاً، وجملة (لاريب) منزلة منزلة التأكيد لمعنى الإشارة، فهو المشتمل على الهدى وما يوصل المتقين إلى الدلالة إلى الحق واليقين، فالمعنى: ذلك الكتاب فيه هدى ولا ريب(٤٨)

المطلب الرابع:

الأمور التي سار عليها العلماء في تعيين الوقف نذكر منها :

عاصم(٤٩) والكسائي(٥٠): كانا يطلبان الوقف حيث تم الكلام، وفي رواية ابي الفضل الرازي ذكر ان عاصماً كان يراعي حسن الابتداء. (٥١)

ثانياً: نا ع (٥٢): كان يراعي حسن الوقف والابتداء بحسب تمام المعنى. (٥٣)

ثالثاً: ابن كثير (٥٤)وحمزة(٥٥): يقفان حيثما انقطع النفس وهذا مستنتجه ابن الجزري.(٥٦)

رابعاً: اما ما كان من العلماء يقف على رؤوس الآي (أبا عمرو(٥٧).

اغلب العلماء أي علماء هذا العلم جعلوا مقاييس في بيان ووضوح أبواب الوقوف وهذه المقاييس (اللغة والنحو)

اهم العلوم المعينة على حسن معرفة الوقف والابتداء

من أهم العلوم التي تكون معينة للذي يتلوا القران بالشكل الصحيح، والعلمية المطلوبة، العلوم التالية:

١ . علم النحو: وهو علم يبْحَث فِيهِ عَن أَحْوَال الْكَلِمَة وَالْكَلَام من حَيْثُ الْإِعْرَاب وَالْبناء.(٥٨)

٢ . علم اللغة: علم يدرس أوضاع الأصوات والألفاظ والتراكيب وأنظمتها ويقال له علم اللِّسان أو اللِّسانيّات أو الألسنيّة.(٥٩)

٣ . علم القراءات: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.(٦٠)

علم التفسير في اللغة[١]: التفسير وهو بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فسرا، وفسره تفسيرا.(٦١)

واصطلاحاً: هو علم يعرف به نزول الآيات وشئونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكّيها ومدنيّها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصّها وعامّها، ومطلقها ومقيّدها، ومجملها ومفسّرها، وحلالها وحرامها، ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وأمثالها وغيرها، وقيل: علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها

وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي يحمل عليها حالة التركيب وتتمّات ذلك.(٦٢)

٤ . علم الرسم لغة: أَثَرُ الشيء، وقيل: بقية الأثر. ورسم الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض. (٦٣)

والرسم في الاصطلاح: وهو المعروف بالعثماني، نسبة إلى عثمان بن عفان، لأمره بنسخ المصاحف في خلافته، وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية، وعبر عنه الزركشي: بخط يتبع به الاقتداء السلفي، كما سماه المارغني بالخط الوقفي.(٦٤)

٥ . علم التجويد: وهو علم يبحث في الكلمات القرآنية، من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها، وحق الحرف هو: مخرجه وصفاته التي لا تفارقه، كالهمس والجهر.

ومستحقه هو: الصفات التي يوصف بها الحرف أحيانا، وتفارقه أحيانا، كالتفخيم والترقيق بالنسبة للراء. هذا هو التعريف الاصطلاحي، أما اللغوي: فالتجويد هو التحسين، يقال: جود الشيء أي حسنه.(٦٥)

٦ . علم الفقه: هو العلم بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية في مقابل التقليد الذي هو العلم بالأحكام الشرعية الفرعية أيضا، ولكن عن دليل إجمالي. وهذا الدليل الإجمالي الساري في كل المسائل الفقهية عنه المقلد هو الاعتماد على الفتوى الجهادية والأدلة الشرعية هي الكتاب والسنة والعقل والإجماع.(٦٦)

ولإيراد الإحاطة الشاملة التامة بكل تفاصيل هذه العلوم الا بقدر العلم والضبط والاتقان، لما يعين القارئ على حسن الوقف والابتداء

لذلك قال ابن مجاهد: « لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءة، عالم بالتفسير، عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل بها القرآن» (٦٧)

واليكَ تفصيل هذه العلوم وعلاقتها بالوقف والابتداء.

فأما علم النحو: فيعتمد على الوقف والابتداء او العالم به على النحو كثيراً لأنه يستخدم النحو كمقياس ومعيار يميز به الصحيح من الخطأ.

واما علم التفسير: فهو توضح للمعاني، ومهمة العالم في علم الوقف والابتداء، الكشف عن المعنى التام، لذلك كان علم التفسير علماً مساعداً لهُ. (٦٨)

اما علم اللغةِ: أن يكون عالماً باللغة لك يتمكن من معرفة أساليب الكلام وسبل تأدية المعنى الحقيقي.

أما علم الفقه: إذ يترتب حكم شرعي إذا وقف القارئ على جملة فيتغير الحكم الشرعي لوقوف في مكان آخر.

اما علم الرسم يجب عليه ان يكون على معرفة برسم المصحف لك يعرف ما يقف عليه بالإثبات وما يقف عليه بالحذف من المحذوف.(٦٩)

اما علم التجويد: فيمكن القارئ من معرفة اهم الوقفات الصحيحة في حالة الاختبار او الاضطرار.

اما القراءات: فيمكن القارئ من معرفة أوجه الاختلاف في اهم مواضع الوقف والابتداء عند القراء والرواة

الخاتمة:

بعد أن اكتمل هذا البحث في موضوع الوقف والابتداء، تبيّن أنّ هذا العلم يمثل أحد المرتكزات الأساسية في فهم النص القرآني وأدائه، لما يتضمنه من ضوابط دقيقة تضبط مواقع الوقف ومواطن الابتداء، وتمنح القارئ قدرةً على التلاوة الصحيحة والفهم السليم. وقد حرصت هذه الدراسة على بيان أهم مسائله بصورة موجزة، مع إبراز الجوانب التي تعكس قيمته العلمية والمعرفية.

وقد توصّلت من خلال البحث إلى جملة من النتائج، أبرزها ما يأتي:

١ . إنّ علم الوقف والابتداء يعدّ من أهم العلوم التي نشأت في أحضان العربية، لما له من صلة وثيقة بالتركيب النحوي والدلالة اللغوية.

٢ . يُعدّ إتقان هذا العلم ضرورة لازمة لكل قارئ مجيد للقرآن الكريم، إذ لا تكتمل صحة التلاوة دون الإحاطة بقواعده.

٣ . يمنح هذا العلم القارئ قدرةً على ضبط الجمل القرآنية من حيث تمام المعنى وانسجام السياق، بما يحول دون الوقوف على غير المراد أو الابتداء بما لا يستقيم معه المعنى.

٤ . يُسهم علم الوقف والابتداء في توسيع آفاق الباحثين، إذ يقودهم إلى الإفادة من علوم أخرى مرتبطة بالقرآن الكريم، كالنحو، والبلاغة، والتفسير، وسائر العلوم التي تعضد فهم النص القرآني وتعمّق إدراك معانيه.

وبناءً على ذلك، فإنّ علم الوقف والابتداء لا يُنظر إليه على أنه مجرد فنٍّ أدائي ملحق بعلوم التلاوة فحسب، بل هو علم أصيل متكامل يتداخل مع علوم العربية والعلوم الشرعية، ويُسهم في ترسيخ الفهم الصحيح للقرآن الكريم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات الأكاديمية المتخصصة التي تُعنى بتحقيق نصوصه التراثية، ومقارنة مناهج علمائه، وتوظيف نتائجه في خدمة التلاوة المعاصرة والتفسير العلمي الرصين.

الهوامش:

(١) البينة: ٥ .

(٢) محمد: ٢٤ .

(٣) أبو عبد الله: سكن الكوفة، ومات بالمدائن، بعد بيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)، بأربعين يوما، من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله). معجم رجال الحديث؛ للسيد الخوئي»ت: ١٤١١»، ج٥، ص ٢٦٦ .

(٤) صحيح مسلم؛ لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري «ت: ٢٦١هـ»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج١، ص ٥٣٦، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، رقم الحديث:(٧٧٢).

(٥) البقرة: ١٢١ .

(٦) جمال القراء وكمال الإقراء؛ لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين السخاوي «ت: ٦٤٣هـ»، تحقيق: د. مروان العطيَّة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت

ط:١، (لسنة: ١٩٩٧ م)، ج١، ٦٦٥ .

(٧) وسائل الشيعة ومستدركها؛ للشيخ محمد بن الحسن، الحر العاملي «ت: ١١٠٤هـ»، ج٢، ص ٢٣ .

(٨) المزمل: ٤

(٩) مجمع البيان؛ للشيخ الطبرسي، ج١٠، ص ١٦٢ .

(١٠) النشر في القراءات العشر؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣ هـ»

تحقيق: علي محمد الضباع، ج١، ص ٢١٠

(١١) النشر في القراءات العشر، ج١، ص ٢١٣ .

(١٢) هو فضيلة الشيخ محمود الحصري شيخ عموم المقارئ بالجمهورية العربية المتحدة قديماً، ومؤلف (معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء).

(١٤) التمهيد في علم التجويد؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣هـ»

تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط:١، (لسنة: ١٩٨٥ م)، ص ٤٨ .

(١٤) النشر في القراءات العشر، ج١، ص ٣٦٤.

(١٥) . ينظر: تاج العروس، ج٢٤، ص ٤٧٢، ومنار الهدى في بيان الوقف والابتداء؛ للشيخ أحمد بن عبد الكريم الأشموني، مصر، (لسنة:١٣٠٧هـ)، ص ١٣ .

(١٦) الوجيز في علم التجويد؛ لمحمود سيبويه البدوي «ت: ١٤١٥هـ»، ص ٤١.

(١٧) الوجيز في علم التجويد، ص ٤١.

(١٨) النشر في القراءات العشر، ج١، ص ٢٤٠

(١٩) البرهان في علوم القرآن، ج١، ص ٥٣.

(٢٠) البقرة: ٥

(٢١) القيامة: ١٦.

(٢٢) البقرة:٥

(٢٣) البقرة :٦.

(٢٤) النمل: ٣٤.

(٢٥) الفر قان: ٢٩.

(١٦) يونس: ٦٨.

(٢٧)الكهف: ٥.

(٢٨) البقرة: ٣

(٢٩) البقرة: ٤.

(٣٠) المكتفى في الوقف والابتدا؛ لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني «ت: ٤٤٤هـ»
تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، الطبعة: الأولى (لسنة: ٢٠٠٠ م)، ص ١٠.

(٣١) التكوير: ١.

(٣٢) الحج: ٢٧.

(٣٣) المكتفى في الوقف والابتدا، ص ١٠.

(٣٤) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري؛ لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي «ت: ١٤٠٩هـ»، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ج١، ص ٣٨٢.

(٣٥) آل عمران: ١٨١.

(٣٦) النساء: ١١.

(٣٧) الماعون: ٥.

(٣٨) طه: ١٤.

(٣٩) المائدة: ٩، ١٠.

(٤٠) البقرة: ٢٤.

(٤١) النحل: ١٤٧.

(٤٢) المقدمة الجزرية؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣هـ»، دار المغني، ط: ١، (لسنة: ٢٠٠١م)، باب معرفة الوقف والابتداء، ص ١٨.

(٤٣) العميد في علم التجويد؛ لمحمود بن علي بسّة المصري «ت: بعد ١٣٦٧هـ»، تحقيق محمد الصادق قمحاوى دار العقيدة – الإسكندرية، ط: ١ (لسنة: ٢٠٠٤ م)، ص ١٥١.

(٤٤) التحريم: ١١.

(٤٥) العميد في علم التجويد؛ ص ١٥١.

(٤٦) معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء؛ للشيخ محمود خليل الحصري، ط: ١، المكتبة السنية ـ القاهرة، (لسنة: ٢٠٠٢م)، ص ٣٨ ـ ٣٩

(٤٧) البقرة: ٢.

(٤٨) إيضاح الوقف والابتداء؛ لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري «ت: ٣٢٨هـ»، ص ٤٨٧.

(٤٩) أبو بكر عاصم بن أبي النجود بن بَهدلة، مولى بني خزيمة بن مالك بن النضر، والنَّجُود بفتح النون وضمّ الجيم، وهو مأخوذ من: نجدت الثياب إذا ستوّيت بعضها فوق بعض، أخذ القراءة عن أبي عَبد الرَّحمَن عَبد اللهِ بن حَبِيب السُّلَمِيّ، وقرأ أبوعبد الرحمن، على عثمان ومنه تعلم القرآن، وقرأ على عليّ بن أبي طالب(عليه السلام) وعلى أُبيّ بن كعب، وعلى عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وهم قرأوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، توفي آخر سنة سبع وعشرون ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك. العلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، « ت: ٢٤١هـ»، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخان، (لسنة: ١٩٨٨)، بيروت، ج١، ص ٤٢٠.

(٥٠) الكسائي: علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهمن بن فيروز، أبو الحسن، الأسدي مولاهم الكوفي الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه، واختار قراءة اشتهرت وصارت إحدى السبع، وله عدة تصانيف منها معاني القرآن وكتاب في القراءات وكتاب النوادر الكبير ومختصر في النحو وغير ذلك، توفي سنة: ١٨٩هـ. سير اعلام النبلاء، ج٩، ص ١٣١ ـ ١٣٤.

(٥١) النشر في القراءات العشر، ج١، ص ٣٢٨.

(٥٢) ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم الليثي، مولاهم المدني. واختلف في كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، أحد القراء السبعة الأعلام، كان رجلا أسود اللون حالكا، عالماً بوجوه القراءات والعربية، متمسكا بالآثار، فصيحا ورعا، إماما للناس في القراءات بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ أكثر من سبعين سنة، ومات سنة تسع وستين ومئة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي «ت: ٧٤٢هـ»، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت
ط: ١، (لسنة: ١٩٨٠م)، ج٢٩، ص ٢٨١.

(٥٣) غيث النفع في القراءات السبع؛ لعلي بن محمد بن سالم، أبي الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي «ت: ١١١٨هـ»، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط: ١، (لسنة: ٢٠٠٤ م)، ص ٢٨.

(٥٤) عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي إمام المكيين في القراءة، أصله فارسي، تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وقال ابن عيينة: حضرت جنازته سنة عشرين ومائة. عرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي «ت: ٧٤٨هـ»، دار الكتب العلمية
ط:١ (لسنة: ١٩٩٧م)، ص ٤٦ ـ ٤٩.

(٥٥) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام، أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التميمي الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، وقرأ القرآن عرضا على الأعمش، مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص ٦٦ـ ٧١.

(٥٦) ينظر: النشر في القراءات العشر، ج١، ص ٢٤١.

(٥٧) أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام مقرئ أهل البصرة اسمه زبان على الأصح، وقيل العريان وقيل يحيى وقيل محبوب وقيل جنيد وقيل عيينة وقيل عثمان وقيل عياد وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان وقيل ابن العلاء بن عمار، سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة، ال الأصمعي وغيره توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١، ص ١٠٠.

(٥٨) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون؛ للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)
عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، ط: ١١، (لسنة: ٢٠٠٠م)، ج٣، ص ٢٧٣.

(٥٩) معجم اللغة العربية المعاصرة؛ لأحمد مختار عبد الحميد عمر «ت: ١٤٢٤هـ»، عالم الكتب، ط: ١، (لسنة: ٢٠٠٨ م)، ج٣، ص ٢٠٢٠.

(٦٠) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة؛ لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي «ت: ١٤٠٣هـ»، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ص ٧.

(٦١) كتاب العين؛ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري «ت: ١٧٠هـ»، تحقيق: د مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال، ج١٥، ٣٢٢.

(٦٢) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم؛ لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي «ت: بعد ١١٥٨هـ»، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ط: ١ (لسنة: ١٩٩٦م)، ج١، ص ٣١..

(٦٣) لسان العرب؛ لابن منظور، ج١، ص ١١٧١، مادة: « ر. ش.م».

(٦٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن؛ للزركشي، ج١، ص ٣٧٦.

(٦٥) الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم؛ لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١ (لسنة: ٢٠٠٠ م)، ص ١٤.

(٦٦) أصول الفقه؛ للشيخ محمد رضا المظفر، «ت: ١٣٨٣هـ»، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ج١، ص ٥.

(٦٧) القطع والائتناف، ص ٩٤.

(٦٨) ينظر: الاتقان في علوم القرآن، ج١، ص ٢٤٢.

(٦٩) ينظر: الإيضاح في القراءات؛ لأَحْمَدَ بنِ أَبِي عُمَرَ الأَنْدَرَابِيّ «ت بعد ٥٠٠ هـ»، تحقيق: منى عدنان غني، (لسنة: ٢٠٠٢ م)، ج١، ص ١٠٨ ـ ١٠٩.

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم

١. معجم رجال الحديث؛ للسيد أبي القاسم الخوئي «ت: ١٤١١هـ»، الطبعة الخامسة.

٢. –صحيح مسلم؛ لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري «ت: ٢٦١هـ»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت

٣. جمال القراء وكمال الإقراء؛ لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين السخاوي «ت: ٦٤٣هـ»، تحقيق: د. مروان العطيَّة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت.

٤. وسائل الشيعة ومستدركها؛ للشيخ محمد بن الحسن، الحر العاملي «ت: ١١٠٤هـ»، تحقيق: مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام)، إيران ـ قم.

٥. مجمع البيان؛ للشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار المرتضى، بيروت، لسنة: ١٤٢٧هـ.

٦. النشر في القراءات العشر؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣ هـ»، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

٧. معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء؛ لمحمود خليل الحصري، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الأولى، (لسنة: ١٤٢٣هـ).

٨. التمهيد في علم التجويد؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣هـ»، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، (لسنة: ١٩٨٥ م).

٩. تاج العروس من جواهر القاموس؛ لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، (لسنة: ١٤٢٢هـ)، دار إحياء التراث.

١٠. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء؛ للشيخ أحمد بن عبد الكريم الأشموني، مصر، (لسنة:١٣٠٧هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، (لسنة:١٤٢٢هـ).

١١. الوجيز في علم التجويد؛ لمحمود سيبويه البدوي «ت: ١٤١٥هـ»، مركز الإسكندرية للكتاب، (لسنة:١٤٢٧هـ).

١٢. البرهان في علوم القرآن؛ أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبي الفضل ابراهيم، الطبعة: الأولى،

(لسنة:١٣٧٦هـ)، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، بيروت ـ لبنان.
١٣. المكتفى في الوقف والابتدا؛ لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني «ت: ٤٤٤هـ»، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، الطبعة: الأولى (لسنة: ٢٠٠٠ م).
١٤. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري؛ لعبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي «ت: ١٤٠٩هـ»، مكتبة طيبة، المدينة المنورة.
١٥. المقدمة الجزرية؛ لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف «ت: ٨٣٣هـ»، دار المغني، الطبعة: الاولى، (لسنة: ٢٠٠١م).
١٦. العميد في علم التجويد؛ لمحمود بن علي بسّة المصري «ت: بعد ١٣٦٧هـ»، تحقيق محمد الصادق قحاوى، دار العقيدة – الإسكندرية، الطبعة: الأولى، (لسنة: ٢٠٠٤ م).
١٧. إيضاح الوقف والابتداء؛ لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري «ت: ٣٢٨هـ»، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (لسنة: ١٣٩٠هـ).
١٨. العلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، « ت: ٢٤١هـ»، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخان، (لسنة: ١٩٨٨)، بيروت.
١٩. معاني القرآن وكتاب في القراءات وكتاب النوادر الكبير ومختصر في النحو وغير ذلك، توفي سنة: ١٨٩هـ.
٢٠. سير اعلام النبلاء؛ لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي «ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي «ت: ٧٤٢هـ»، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الاولى، (لسنة: ١٩٨٠م).
٢٢. غيث النفع في القراءات السبع؛ لعلي بن محمد بن سالم، أبي الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي «ت: ١١١٨هـ»، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الاولى، (لسنة: ٢٠٠٤ م).
٢٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي «ت: ٧٤٨هـ»، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى (لسنة: ١٩٩٧م).
٢٤. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون؛ للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، الطبعة: الاولى، (لسنة: ٢٠٠٠م).
٢٥. معجم اللغة العربية المعاصرة؛ لأحمد مختار عبد الحميد عمر «ت: ١٤٢٤هـ»، عالم الكتب، الطبعة: الاولى، (لسنة: ٢٠٠٨ م).
٢٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة؛ لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي «ت: ١٤٠٣هـ»، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
٢٧. كتاب العين؛ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري «ت: ١٧٠هـ»، تحقيق: د مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال.
٢٨. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم؛ لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي «ت: بعد ١١٥٨هـ»، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى، (لسنة: ١٩٩٦م).
٢٩. لسان العرب؛ لمحمد بن مكرم بن علي أبي الفضل، ابن المنظور الانصاري «ت: ٧١١هـ»، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الثالثة، (لسنة: ١٤١٤هـ).
٣٠. الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم؛ لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، (لسنة: ٢٠٠٠ م).
٣١. أصول الفقه؛ للشيخ محمد رضا المظفر، «ت: ١٣٨٣هـ»، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي.
٣٢. القطع والائتناف؛ لابي جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرؤوي، جامعة الملك، قسم الدراسات الإسلامية، (لسنة: ١٤١٣هـ).
٣٣. الإيضاح في القراءات؛ لأَحْمَدَ بنِ أَبِي عُمَرَ الأَنْدَرَابِيّ «ت بعد ٥٠٠ هـ»، تحقيق: منى عدنان غني، (لسنة: ٢٠٠٢ م).

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb